

خصائص الوحي المبين

[111] قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال: علي وفاطمة وابناهما صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين (1). 54 - قال [الثعلبي]: ودليل هذا التأويل: ما حدثنا به أبو منصور الحمشادي، حدثني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس لي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة: أنا وانت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا وذريتنا خلف أزواجنا وشيعتنا من خلف ذريتنا (2). 55 - ومن تفسير الثعلبي أيضا وبالإسناد المقدم [روى الثعلبي في تفسير] قوله سبحانه وتعالى من سورة آل عمران: * (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) * (3). [حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد القاضي] (4): قال: حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن النسيبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن ميثم بن نعيم قال: حدثنا أبو عبادة السلولي، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قرأت في _____ 1 - رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل 2 / 134، ينظر كفاية الطالب / 91 - تفسير الكشاف 2 / 339 - مجمع الزوائد 7 / 103. 2 - ينظر تفسير الكشاف 3 / 81، فضائل الصحابة 2 / 624 ح / 1068. 3 - سورة آل عمران: 3 / 33. 4 - ما بين المعقوفتين من كتاب " العمدة ". (*)